

## المجلس 594 [962] - باب النهي عن التباغض والتقاطع والتدابر]

### الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب النهي عن التباغض والتقاطع والتدابر قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة. وقال تعالى اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة - 00:00:00

بينهم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث متفق عليه - 00:00:24

اه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحنة - 00:00:46

قال انظروا هذين حتى يصطاحا. انظروا هذين حتى يصطاحا. رواه مسلم. وفي رواية الله الاعمال في كل يوم الخميس واثنين وذكر نحوه وبالله التوفيق والسؤال. اللهم صلي على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى. اما بعد - 00:01:07

هذه الآيات والاحاديث تدل على وجوب العناية بالاخوة اليمانية والاستقامة عليها والتحاب في الله والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والحذر من ظد ذلك من البغض والعداوة والشحنة اهل اليمان يجب عليهم ان يكونوا متحابين في الله - 00:01:30 متناصحين متعاونا على البر والتقوى كما قال جل وعلا انما الاخوة فاصلحوا بين اخويكم قال جل وعلا يا ايها الذين اصدق بكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين - 00:01:51

يجاهد في سبيل الله ولا يخاف من غمة لائم. قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان - 00:02:10

وقال جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء وعلى الكفار رحمة بينهم. هكذا المؤمنون رحمة يتواصلون ويتعاملون والتقوى تناصحون كل واحد يحب لأخيه الخير او يكره له الشر ينصح له شهيد ام غاب - 00:02:26

تؤدي له الامانة تلقاء وجه منطلق كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم لا تحرقن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طبق ولقيابله بوجه منبسط هذا من المعروف - 00:02:44

والحديث الآخر يقول صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن يسعه منكم بسط الوجه وحسن الخلق فيقول صلى الله عليه وسلم البر وحسن الخلق. ويقول صلى الله عليه وسلم ان احلكم الي - 00:03:00

وأقربكم من ينزل رأسه يوم القيمة احسنكم اخلاقا ويقول صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحرقه ولا يكذبه التقوى ها هنا - 00:03:12

ويسر الى صدره ثلاث مرات يعني القلب متى استقام القلب انقادت الجوارح والخير كل مسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه والاحاديث في اعداد كثيرة ويقول صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليالٍ فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 00:03:30

ويقول صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة في كل اثنين وخميس. في لفظ اخر تعرض الاعمال على الله في كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا - 00:03:52

اولاً رجل كانت بينه وبين أخي الشحنة فيقول الله دعوا هذين الصلاة دعوا فهذا يدل على ان الشحنة من اسباب ايقاف المغفرة عن المتشاحنين وهذه مصيبة كبيرة الواجب بل على كل مؤمن ان يحرض - [00:04:05](#)

الله المحبة لأخيه والصلح مع أخيه وعدم الشحنة تحل المشاكل في الطرق طيبة والتسامح لا بالشحنة والتهاجر الوسواس لا هجرة لا هجرة فوق تاه لك ولابد ثلاثة أيام يومين يوم خصومة - [00:04:24](#)

ومضاربة انه لا بأس هجر يوم او يومين او ثلات من اجل حظ النفس لا بأس ولا يجوز الزيادة على ثلات لاجل حظ بينك وبينه مضاربة او مشاتمة او شبه ذلك - [00:04:49](#)

الواجب ان تحل المشكلة قبل الزيادة هذا في ظرف الثلاثة الايام حتى لا يبقيت حاجه اما اذا كان التهاون من اجل المعاصي والبدع هذا ما له حد الا التوبة اذا هجر من اجل اظهار المعاصي والبدع هذا - [00:05:06](#)

لا حد له بثلاث ولا بغيرها حده التوبة كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم تابع ابن مالك وصاحبه خمسين ليلة حتى تابوا فتاب الله لما تخلفوا عن الغزوة غزوة تبوك مع ان الرسول امرهم بذلك - [00:05:24](#)

تخلف من غير عذر هاجر النبي صلى الله عليه وسلم خمسين ليلة حتى ثاب الله عليه وهكذا اشباه من يتعاطى بعض المعاصي الظاهرة هو البدع اذا لم يتتب يفجر حتى يتوب - [00:05:38](#)

وهذا من باب التعزير ومن باب التعاون على البر والتقوى لعله يراجع الحق لعله يتدارك لعله ينظر حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:55](#)